

معنى قوله تعالى [فَإِنْ حَسْبَكَ اللَّهُ] | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (772)

عبدالقادر شيبة الحمد

وهنا يقول انه السميع العليم وان يريد تأكيد للموضوع تأخير للموضوع وان يريدوا ان يخدعوك يعني اذا كان طلبهم للمصالحة خدعة علشان يغدرون بك لا تخاف انا معك يقول ما انا قلت لكم لما قال موسى وهذا ما قال موسى قال له رح لفرعون - 00:00:00
قال انا خايف منه يا رب ان يطري علي قال انا معك لما سمعها قلت اني معكم اسمع واري لا تخاف انتي معكم اسمع واري عندما اصل وراه فرعون بجنوده وصار محصور امامه البحر وعن يمين الجبال ويسار الجبال ووراء العدو قال - 00:00:22
اصحاب موسى فلما تراغي الجماعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلقت فكان كل فقه كالصوت العظيم واخلفن اهلكنا ثم الاخرين وانجينا موسى وهم اجمعين - 00:00:40
هذى ايات لله عز وجل. فيقول هنا وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله يعني يكافيك الله ومادام هو كافي خلاص ما عليك هو ولذلك لما جاء خرج المشركون ومن مكة وجعلوا للي يأتي بمحمد او ابي بكر حيا او ميتا له مائة نار - 00:00:56
وخرج النبي ونزل جبل السور جبل سور جنوب مكة ما راح لنا بشمال مكة واختفى في غار سياسة نبوية معلمة من رب السماوات العلي لاني عارف ان الكفار اول - 00:01:17

ما يبحثون عن النبي يبحثون في طريق المدينة. لأن له اصحاب في المدينة ومسلمين في المدينة. يتذدون الطريق الشمالي. فراح للطريق الجنوبي جنوب مكة لا يخطر على بال واحد انه يتوجه الى الجنوب. فنزل في غرسون لكن هم عفة اذهب. يعني كل الاثر فلما تتبعوا الاثر وصلوا الى باب الغار - 00:01:30

ربنا له يسوي ربنا له العنكبوت نسجت وجدت حمامه او يمامه وباطت وقالوا المشركين ابو بكر يرتعش قلبه وهو في داخل الغار. يانبي الله لو ابصر احد لو نظر احدهم الى تحت قدمه - 00:01:50

قيل ابصرنا فيقول يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ان الله معنا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه. يعني على ابي بكر طبعا لان النبي نزل على السكينة من الاول. النبي مطمئن - 00:02:08
النبي ما قالك ابدا من المشركين ولا ولا تخوف بحال من الاحوال. ابو بكر اللي متزعج خايف على النبي. ويقول انت لو مت يا نبي الله هلكت الامة كلها. لو قتلوك - 00:02:26

الامة كلها. ولكن انا عبدالله بن ابي قعابة ان مت انا واحد بس بروح مع الناس يعني يقول انا لو قتلوني انا بقدر. ولما كانوا في الطريق بعدين ركب الجمل وابو بكر جمله وهم يمشون ابو بكر يبس راسه دايما تلتفت ولا خايف من اي واحد - 00:02:41
يجي للنبي من خلفه. والنبي لا يلتفت خلفه حتى جاء سراقة ابن مالك ابن جعثم الذيلي. وهو راكب على فرس يريد ان يأخذ النبي وابا بكر عشان ياخذ المئة وكل ما قرب منهم ساخت قوائم فرسه في الارض. فينزل ويسأل يستقسم بالازلام يؤذى محمد ولا يخليه فيطلع لا تؤذى محمد - 00:02:56

فاما تؤذى محمد اخالف الاصنام ويعصي الاصنام الازلام ويلحق النبي. فعندما ساخت فرسه المرة الاخيرة خرج لها غبار وصل الى عنان السماء فيقول الامان يا محمد فيقال ان النبي التفت ابو بكر يلتفت يلتفت خايف - 00:03:16
يقول له كأني يقولوا ان الحجيج والله ما اعرف حظه. كأني بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى كسرى اللي يرعب الروم ويأخذ

بلاد الروم وينتصر عليهم. محمد اللي طالع هو وابو بكر - 00:03:38

ما معهم احد. الا عامر بن فيرة مولى ابي بكر. والدليل اللي يدلواهم على طريق الساحل كافر عبدالله ابن بريق. ذي الكافر ما هو مسلم. لكن امنوه على انفسهم هو اللي دلهم على طريق الساحل ما يعرفوش طريق الساحل. فدلهم عليه وهو كذا. هذا اللي طالع هارب. هو وصديقه وصاحبه ابو بكر الصديق رضي الله - 00:03:57

ولعن الله مبغض ابي بكر ومن يلعن اباك لعنه الله في الدنيا والآخرة. فابو بكر رضي الله عنه لما يكسر الالتفات يقول له ما ظنك باثنين الله ثالثهم وربنا يقول في القرى يثبتها واد هما في الغار - 00:04:17

اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل معنا. فانزل الله سكينته عليه فلسطين قلبي ابو بكر. وايده بجند لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عز حكيم - 00:04:34

ويقول هنا وان يريدوا يعني الكفار بالموال للصلح اذا كانوا مقصودهم من الصلح الخدعة والخيانة وان يريدوا ان يخدعواك يمكروا بك فان حسبك الله كافيتك الله كلمة حزبك يعني كافيتك - 00:04:52
يكفيك يدفع عنك كل شر ويحميك من كل دار من كل ضر - 00:05:06